

جزء عم | الليلة الثامنة والعشرون 9341 هجري

وليد السعيدان

عم يتسألون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون الف كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. الم نجعل الارض مغادا والجبال اوتادا
وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا. وبنينا فوقكم سبعا شدادا - [00:00:01](#)
هذا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء لنخرج به حظا ونباتا. وجنات الفاها ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور
فتأتون افواجا السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا - [00:00:41](#)
جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لاثين فيها احقاما لا يذوقون في غابر ذو ولا شرابا الا حميما وغساقا وفاقا انهم كانوا لا يرجون
حسابا. وكذبوا باياتنا كذابا فذوقوا فلن نزيدكم. وكل شيء احصيناه - [00:01:21](#)
كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. ان للمتقين اتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا لا يسمعون فيها لغظب ولا كذابا. جزاء
ربك عطاء حسبا. رب السماوات والارض وما بينهما الرحمة - [00:02:01](#)
اني لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. ذلك اليوم موسى اتخذ الى
ربه مآبا انا اندرناكم عذاب قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه - [00:02:41](#)
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه يوم ينظر المرء ما قد قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا والنازعات غرقا والناشطات نشطا
والسابحات سبحا فالسابقات سبق. فالمدبرات امرا. يوم ترجف الراجفة. تتبع - [00:03:21](#)
الرادفة قلوب يومئذ ابصارها خاشعة. يقول هنا ائنا لمردودون في الحافرة. ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة واحدة فاذا
هم بالسائرة هل اتاك حديث موسى؟ اذ ناداه ربه - [00:04:01](#)
بالوعد المقدس طواه. اذهب الى فرعون انه طغى. فقل هل لك الى ان وتزكى واهدك الى ربك فتحشى فاراه الاية الكبرى فكذب
فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنأدى فقال انا - [00:04:41](#)
هم الاعلى فاخذه الله نكالا للآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش
ليلها واخرج ضحاها. والارض بعد دحاها اخرج منها ومرعاها والجبال ارساها - [00:05:11](#)
متى علمكم ولانعامكم. فاذا الكبرى نرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا ان هي
المأوى واما من خاف مقام ربه ونغى النفس عن الغوى - [00:05:51](#)
يسألونك عن الساعة ايا فيما انت من ذكرها الى ربك متهاما انما انت منذر من يخشاها كانهم يوم يرونها لم البث الا عشية او ضحاها
جاءه الانباء. الاعمى وما يدريك لعله يزكى. او - [00:06:31](#)
فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما اعليك الا يزكى واما مو يسوع وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فموت
شاء في صحف مكرمة مرفوعة مطورة بايدي سفرة - [00:07:21](#)
كرام بررة. قتل الانسان. ما اكفره شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره. ثم السبيل يسره. ثم فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقيم فلينظر
الانسان الى طعامه ان نصب من الماء - [00:08:01](#)
صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وزيد وزيتون ونخلا وحدا غلبا وفاكهة لكم ولانعامكم يوم يفر المرء من اخيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه. وجوه - [00:08:41](#)
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ فيها غبرة ترهقها فترة اولئك هم الكفرة الفجرة اذا الشمس كورت واذا النجوم كدرت

واذا الجبال سيرت واذا العشاء واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا - [00:09:41](#)

النفوس زوجت واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت كالصحف نشرت والى السماء كشطت واذا الجحيم سعرت. واذا ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عساس. والصبح اذا تنفس - [00:10:21](#)

انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين طاعوا ثم امين. وما صاحبكم بمجنون. ولقد رأهم بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين. وما هو بقول شيطان رجيم - [00:11:01](#)

فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر للعالمين. لمن شاء امنكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله الله رب العالمين. اذا السماء فطرت واذا انتثرت. واذا البحار فجرت. واذا القبور بوثرت. علمت - [00:11:31](#)

ثم قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. في ان صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ان الابرار لفي نعيم. وان - [00:12:11](#)

ان الفجار لفي جحيم يصنعنها يوم الدين وما هم بغا قائمين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ ويل للمطففين - [00:12:51](#)

الذين ان اكلتوا على الناس يستوفون. واذا كانوا هم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين. وما ادراك ما سجين - [00:13:31](#)

ويل يومئذ للمكذبين. الذين يكذبون يوم الدين وما يكذب به الا كل مهتد اثم. اذا تتلى على اياتنا قال اساطير الاولين. كلا بل ران على قلوبهم وكانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم - [00:14:11](#)

انهم لصانوا الجحيم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي علي. وما ادراك ما علي كتاب مرقوق يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارض تعرف في وجوههم نظرة - [00:14:51](#)

يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسكون وفي ذلك ليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسليم عينا يشربن بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيه - [00:15:31](#)

واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ومرسلوا عليهم حافظين. فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون بل ارى كينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض - [00:16:11](#)

مدت والقت ما فيها وتخلت. واذنت لربها وحقت ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا وينقلب الى اهله مسرورا كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا ويصلى سعيرا - [00:16:54](#)

انه كان في اهله مسرورا انه بلاء ان ربه كان به بصيرا. اقسم بالشفقة والليل وما وسق والقمر اذا اتسق. لتركن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم قانونا يسجدون. بل الذين كفروا يكذبون - [00:17:44](#)

والله اعلم بما فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. بسم الله والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد قتل اصحاب الاخدود انا لذات الوقود. اذ هم - [00:18:34](#)

وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا ومنهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. ان الذين المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب - [00:19:14](#)

ابو الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار الفوز الكبير. ان بطش ربك لشديد. انه وهو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود. ذو العرش المجيد فعلوا لما يريد. هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون وثمود - [00:19:54](#)

من الذين كفروا في تكذيب. والله من وراءهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ. فالיום انظر الانسان مما خلق خلق مما - [00:20:44](#)

ومن بين الصلب والتغائب. انه على رجعه لقادر ثم تبلى السرائر يوم تبلى السرائر يوم تبلى السراء طائر فما له من قوة ولا ناصر. والسماء اذا الرجع والارض ذات الصدع. انه لقول فصل. وما هو - [00:21:34](#)

انهم يكيّدون كيذا واكيّد كيذا فمهّل الكافرين امهّل سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسواه والذي قدر فهداه. والذي اخرج المرأة فجعله غثاء طاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء - [00:22:14](#)

الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسيرك ليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنب الاشقاء الذي يصلن النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثّر - [00:22:54](#)

هنا الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية اسقى من عين انية. ليس لهم طعام الا من ضليع. لا يسمن - [00:23:34](#)

ولا يغني من وجوه. وجوه يومئذ ناعمة. لسعيها راض لا تسمع فيها لاغية فيها عين فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - [00:24:14](#)

لا السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت؟ فذكر انما انت مذكر. لست عليهم بمسيطرين الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر اينما اياهم. ثم ان علينا حسابهم - [00:24:54](#)

اجري وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم لذي الم تر كيف فعل ربك بعدد رمظات العماد التي لم يخلقن مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي - [00:25:34](#)

الذين طفوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. فصب ربك سوط على اب. ان ربك لبالمرصاد. فاما موسى اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانا - [00:26:04](#)

الابل لا تكرمون اليتيم. ولا تحابون على طعامكم المسكين وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال لجهه جما. كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيئا يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا لهم - [00:26:44](#)

الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. فيومئذ لا يعذب عذابا اباؤه احد ولا ينفق وثاقه احد النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية دخولي في عبادي ودخولي جنتي. لا اقسم بهذا البلد - [00:27:34](#)

وان تحل بهذا البلد ووالد وما ولد. لقد خلقنا ينسى نفي كبد. ايحسب ان لن يقدر عليه احد. يقول اهلكت مال ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين - [00:28:14](#)

ولسانا وشفيتين. وهديناهن نجدين. فلقد وتحمل عقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او قاموا في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكين دامت ربه ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر - [00:28:44](#)

عاصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة. والذين باياتنا هم اصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها. والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس - [00:29:24](#)

وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكى وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها اذ ان بعث طه فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. فكذبوه ففعلوا فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخافوا عقبي - [00:30:04](#)

الله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى استغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى وما يغني عنهما قالوا اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا - [00:30:44](#)

والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصلى الا الاشقاء الذي كذب وتولى وسيجنبها الا تقى. الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى - [00:31:34](#)

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضاه. الم يجداك يتيما فاوى ووجدك ووحدك فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر. واما السماء فلا - [00:32:14](#)

نهر واما بنعمة ربك فحدث. الم نشرح لك صدرك وزرك. الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. فان مع العسر يسرا. ان مع العسر ار يسرى. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب - [00:32:54](#)

والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الان انا في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات فلهم اجر غير ممنوع. فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين - [00:33:34](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ ربك الاكرم. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ان الى ربك الرجعى. ارايت الذي ينهى عن - [00:34:14](#)

اذا صلى ارايت ان كان ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب الم يعلم بان الله يرى لم ينتهي لنسف عمد الناصية - [00:34:54](#)

ناصية كاذبة خاطئة. فليدع ناديه. سندعو الزمان كلا لا تطعه واسجد واقترب الله في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها - [00:35:31](#)

اذ لربهم من كل امر. سلام لي حتى مطلع الفجر لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيتهم رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة - [00:36:11](#)

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين - [00:36:41](#)

في نار جهنم في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرين جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار - [00:37:11](#)

خالدين فيها ابدًا. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه بسم الله اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدرن الناس اشتاتا - [00:37:41](#)

اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل المثلقال ذرة شرا يره. والعاديات ضبحا قدحا فالمغيرات صبحا فائرن به نقاء فوسطن به لكنون ولا ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا - [00:38:21](#)

ايعلم اذا بثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. القارعة ما القارعة قارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفرج قاسي المبثوث وتكون الجبال كالعين المنفوش - [00:39:11](#)

ما موت ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما اهية نار حامية. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون - [00:39:51](#)

علم اليقين لترون الجحيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون ان الجحيم لترون الجحيم ثم لترونها اين اليقين؟ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - [00:40:31](#)

والعصر ان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ويل لكل غمة لمزة الذي جمع ماله وعدده ان ما له اخلده. كلا لينبذن في الحطمة. وما - [00:41:21](#)

ادراك ما الحطمة. نار الله الموقدة. التي على الافئدة انها عليهم مؤصدة. في عمد ممددة الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل. الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من وسع - [00:42:01](#)

سجيل فجعلهم كعصف مأكول. لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. ارايت الذي يكذب وبالدين فذلك الذي يدر اليتيم ولا يحض على طعام المسكين - [00:42:41](#)

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراءون هنا ويمنعون الموت. انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. قل يا ايها الكافرون لا اعبد - [00:43:21](#)

ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. اذا نصر الله والفتح؟ ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:44:01](#)

سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. تبث يداه وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا - [00:44:31](#)

احد ولا اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق. ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد. ومن من شر حاسد اذا حسد. قل اعوذ

برب الناس. ملك - [00:45:13](#)

اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - [00:45:43](#)